

من جاد ساد | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم - [00:00:00](#)
اجر هذا الحضور واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم بركة الانتفاع بهذه المجالس ويبلغنا من الفهم احسنه واجعل ما نسمعه
حجة لنا لا علينا اه اتكلمنا عن اه عبادة اه الجود - [00:00:20](#)
اه والانسان لابد ان يتخلق بهذه العبادة خاصة في هذه الاشهر الكريمة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون اه في
رمضان. ومن جاد ساد. يعني لا سبحانه الله تعرف انسانا رزق الجود هذه العبادة الا وساب - [00:00:47](#)
ايا كان نوع جودة. لان الجود منوع يعني احيانا بعض الناس يبجسوا فقط في مجرد النفقات. لا في انواع جدا مختلفة زي طلحة
رضي الله عنه. لما قام لكعب ابن ما لك فكعب رضي الله عنه - [00:01:08](#)
يقول لما تاب الله سبحانه وتعالى عليه لم يقف لم يقف احد ولم يقم احد يهنئه على التوبة الا طلحة قال والله لا انساها لطلحة.
فطلحة جاد بهذا المعنى حتى يجبر قلب اخيه. بل المرأة التي زهبت الى السيدة عائشة - [00:01:28](#)
ما تحكي كتب السير في قصة الافك لم تجد شيئا عن ايه؟ يعني تجود بها آ لعائشة رضي الله عنها تقول الرواية انها زهبت ولم تتكلم
بكلمة واحدة ولكنها جادت بدموعها. فيحكي عن عائشة انها قالت والله لا انساها لها - [00:01:48](#)
هذه المرأة سبحانه الله! فهي جادت بهذا ايه؟ العمل. فاحنا عاوزين ان رمضان تتسع فيه المعاني. لان المعاني لو اتسعت اه داخل
الانسان فينطلق في اعمال كثيرة جدا وفي اه - [00:02:09](#)
عبادات وقرب كثيرة جدا. فالقرب قبل القرب. القرب من المعنى قبل القرب الكثيرة من المبنى فالانسان يستحضر هذه المعاني لان
كثير جدا منا بينشغل للاسف في رمضان بالصالح فقط وينسى الاصلاح. فليه ما نجمعش بين الحسينيين؟ لابد ان احنا نجتمع بين
الحسينيين - [00:02:25](#)
اه لازم نفهم رمضان كويس جدا. لان اه يعني كثير جدا من الناس دلوقتي بيقول لك للاسف رمضان السنة دي ما لوش روحانيات لو
جيتوا تتأملوا في آيات التي زكرت رمضان والاحاديث التي زكرت رمضان - [00:02:49](#)
آآ لم لا يوجد شئ منعنا منه يعني لو انسان دقة كده لن يجد شيئا منع منه فتحت ابواب الجنة طب ما فتحت ابواب الجنة سواء آآ
رمضان دلوقتي قبل كورونا ولا بعد كورونا رمضان اما يبجي ابواب الجنة مفتحة وما زالت مفتحة - [00:03:05](#)
اه اغلقت ابواب الشياطين. ابواب النار اغلقت ابواب النار. صفدت الشياطين. صفدت الشياطين طيب الله سبحانه وتعالى لما قال شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. كل المعاني ديت الهدى والفرقان ولعلكم تشكرون ولعلكم تتقون.
ما زالت - [00:03:23](#)
موجودة الحاجة يمكن المستسناه شوية هي صلاة التراويح ولا يخفى على امثالكم ان كثير من اهل الفضل ان المسألة ديت عندهم
فيها خلاف هل يصلى المرء مع نفسه ام يصلي يصلي مع الجماعة؟ والقول الراجح والاشهر في هذه المسائل على حسب ما يجد قلبه -
[00:03:39](#)
ويكون حريصا على ايه اه التعاون على البر والتقوى. لكن خلونا ان يعني في حاجات قليلة جدا. لكن احيانا البعض بيكون عنده
الروحانيات عبارة عن ايه؟ الروحانيات اه آآ في في حاجات هي حقيقتها ليست روحانيات - [00:03:56](#)

زي موضوع مسلا موائد الرحمن اللي بيسموها زي مسألة ان الزينة بتاعة رمضان الفسح ميعاد للتجمعات. طب ما هي دي كلها ايه علاقتها برمضان؟ دي حاجات عرفية هذه الحاجات العرفية ما لهاش ده زي الفوازير. ما احنا سبحان الله آآ في رمضان الذي آآ لا يحبه الله ولا - [00:04:14](#)

ولا يريد الله سبحانه وتعالى. اللي بتفتح فيه ثلاث حاجات بتفتح فيه الافواه للطعام وخلص. ولزلك آآ يعني المفترض ان الحاجات دي نتغير. احنا شديد اه بنستهلك كتير في رمضان طعام. رغم ان المفترض ده شهر الصيام يعني اكلك بيقل. العجيب العكس ان الاكلات بتزيد - [00:04:42](#)

وانواع الطعام بيزيد وحاجات كتير جدا والضغط على الاسرة بيزيد والضغط على الفتاة في المطبخ بيزيد وعلى الام في المطبخ بيزيد. رغم ان منطقي الاكل المفترض الفترة الاكل بتقل فده بسبب ايه؟ بسبب احد المكتسبات العرفية عن رمضان - [00:05:04](#)
ان رمضان فيه بعض الناس بيتعامل معه ان هي فتحت فيه الاف وافواه للطعام. وفتحت فيه الاعمى للمشاهدات والفوازير وسبحان الله تكثر الشركات وان هؤلاء في انتاج الحاجات اللي فيها ضحك وفوازير في رمضان كأن رمضان يكرمك كأن رمضان بيهمك كأنك - [00:05:25](#)

فيه تشاؤم فهو عاوز ايه يسلس صيامك زي ما بيقولوا. يسليه بهذه الاشياء تكثر يعني يعني يكثر هؤلاء من البرامج المضحكة والحاجات دي كلها ليه جزء منها كأنه بيغزي هذا المعنى ممكن ما يكونش حاضر مباشرة في هذا الامر. آآ بعض الناس فتحت معهم الجيوب في الانفاق - [00:05:47](#)

وبتاع والكلام ده رغم ان احنا رمضان المفترض شهر النفقات العالية اه في الصدقات. لكن في بالنسبة لما يخصك ان عبودية الاستهلاك والحاجات دي تقل جدا لكن يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم. فاحنا عاوزين رمضان يجمع بين فرسان بالنهار ورهبان بالليل. كتير عنده رمضان ده ان هو رهبان بالليل بس - [00:06:08](#)

رمضان فرسان بالنهار. فاحنا عاوزين مفهوم الجود يتسع عندنا. مفهوم الجود عشان نكون احنا فعلا اجود ما يكون كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ ونسأل الله ان يكتب لنا السيادة - [00:06:30](#)
في آآ بهذه العبادة. آآ كان في واحد اسمه ابراهيم بن حبيب الشهيد. وهو من المحدثين والناس المبسوطة جدا آآ ماديا يعني كان سبحان الله من عبادته هذا هذا الرجل الصالح ومن آآ انفاقه - [00:06:45](#)

كان يعول يعني بينفق على اربعين بيت يميننا وشمالا واماما وخلفا. اربعين بيت داير كده. سبحان الله مش ده العجيب لان ده تقريبا حاجة من الحاجات البسيطة اللي كان بيعملها. كان اذا سمع ان عنزة - [00:07:05](#)

ماتت عند احد هؤلاء يواسيهم ان يشتري عنزة لهم. بل اذا مات احد الفقراء اللي حوالين بيته يعمل ايه كان يذهب يعزي هؤلاء ويعطيهم ديت هذا الرجل. الدية مائة ناقة. كان يروح يديهم ميت ناقة. سبحان الله! هو ده فعلنا الزاهد - [00:07:24](#)
يعني ده اللي نقدر نقول عليه هذا رجل زاهد. لان تعريف الزهد الحقيقي هو آآ عدم التفات القلب مما امتلأت به اليد ان اليد مليانة لكن

القلب مش منتبه مش متعلق مش ماسك فيها. لكن بعض الناس وهو مش معه ويقول لك انا زاهد. لأ هو مم - [00:07:47](#)
الزهد الحقيقي ان الانسان يكون معه ولا يلتفت قلبه لهذا الامر الجود الحقيقي آآ زي الجود اللي سبحان الله بتاع آآ امنا زينب رضي الله عنها زينب آآ كانت ماهرة آآ وكان عندها مهارة خاصة. مهارة ايه؟ كانت بتجيب الجلد بتاع الشقاة والبقر وكده وتبدأ آآ - [00:08:07](#)

تزينوا طبعا كانت ماهرة في دبغ الجلود فتتنشف الجلد وتبدأ تملحه وتبدأ تزينه وبعد ما تزينه وتهيأه وتستعمله وتعمل منه سجاد وحاجات زي كده تبيعه وبعد ما تبيعه يقول ابن حجر فتنفقه في سبيل الله على يتيمات المدينة. يا ربي ايه الجمال ده - [00:08:32](#)
ايه الرقي ده؟ ده جود عالي جدا. ودي مين؟ زوجة نبينا. امنا زينب رضي الله عنها. ام المساكين فسبحان الله! شوفوا العمق الارتقاء ده ابن مسعود رضي الله عنه بيحكى لنا عبادة الجود. آآ يقول ابن مسعود - [00:08:56](#)

طبعا ابن مسعود ده كان غني ولا كان فقير كان غني ولا كان فقير ابن مسعود رضي الله عنه ابن مسعود كان رجلا فقيرا حتى ان

زوجته سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ينفع ادي له من زكاتي - [00:09:17](#)
شوفوا الفقر قد ايه وكان من اهل الصفة كان يجلس احيانا معهم ومع ذلك. عشان بعض الناس يقول لك طب العبادة ديت هي عاوزه
الاغنياء لا لا لا فهي عاوزه غني القلب مش عاوزه الغني المادي لا لا لا وهتقول لكم النهاردة المجلس ده هدفة غرس هذه العبادة
في نفوسنا - [00:09:34](#)

حتى وان كنا فقراء لان حتى السلف كانوا يعدون من الذي يوجد؟ او السخاء يا اقول لك ان السخاء هو اعطاء من لا يجد من يجد
بيقول لك ده اللي اسمه سخاء. السخاء ده انما يكون واحد يعني بسيط وببدي - [00:09:54](#)
وزي الغلام اللي اتكلمنا فيه وكان قاعد يعطي الكلب ده. هو محتاج لكن عنده عبودية الايثار عالية جدا فيعطي ويبزل سبحان
الله ابن مسعود بقى بيقول كان رسول الله صلى الله عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم دعانا للصدقة وبيقول لما نزلت اية الصدقة
لما ايات الصدقة نزلت هيعملوا ايه هم - [00:10:15](#)

احنا سمعنا ايات الصدقة لغاية دلوقتي في القرآن كتير في الورد بتاعنا وهم سمعوها بس الفرق بينا وبينهم ايه شوفوا الحركة يا
جماعة شوفوا هيعملوا ايه دلوقتي يقول فكنا وحامل على زهورنا نذهب الى السوق - [00:10:36](#)
وواحد مسلا شايل حاجة اقول ايه انا ممكن اشيل لك انا الشنطة دي ممكن اشيل لك الحاجة دي ده مين؟ ده ابن مسعود اللي خد
القرآن من ايه؟ من اربعة منهم ابن مسعود - [00:10:50](#)

سعود عليكم بوصايا ابن ام عبد ده وصية النبي بيقول لنا خلي بالك من وصايا ابن ام عبده يعني ابن مسعود. اهتموا بها. ده راجل
فاضل. ومع ذلك يروح كحل السوء - [00:11:00](#)

يذهب الى السوق يأتي يلاقي واحد معه متاع يشيله منه. الله اكبر. ليه؟ حتى يأخذ الجار ويتصدق عليه. الله اكبر ايه الناس دي! هو
عاوز يشارك في العبادة دي! يا سيدي انت معفي! لا هو ربنا قال كده يا يا فقيرا! آ انت مش - [00:11:11](#)
العبادة دي ما لكش علاقة بها؟ لا. يحاول يشارك فيها يحاول يذهب الى السوق هو ومجموعة من زميله. وده كان حال عام يا جماعة
مش الناس بسيطة جدا انس بن مالك رضي الله عنه بيحكي عن خاله - [00:11:31](#)

مين خال انس بن مالك انس ابن مالك مين خاله خال حرام ابن ملحان. خاله هو بيتكلم عن خاله فيقول كان اسمهم القراء. كان في
مجموعة كده يقتربوا من سبعين واحد اسمهم القرآن - [00:11:47](#)

قراء في المدينة معروفين جدا. القراء دول كان عندهم حال عجيب جدا كانوا بالليل شوفوا الورد بتاعهم. خط السير بتاعهم.
يقراون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون. قاعدين بالليل يقرأوا قرآن ويتدارسون. يبقى الناس ديت بلا مشغلة. لأ اتفرجوا على
الشغل بتاعهم. وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد. يجيبوا مائة من - [00:12:01](#)
الابار ويحطوها في المسجد ويحتطبون يجيبوا الحطب من ايه؟ من الشجر والكلام ده. ثم يبيعونه ليه؟ ليشتروا به الطعام لاهل
الصفة والفقراء الله اكبر شفتهم الجود؟ شفتهم النقاء والارتقاء هم دول اجدادنا ودول اللي لازم يا جماعة نتشبه بهم. وهم دول لو انا
مش النهاردة في رمضان - [00:12:27](#)

بدأت اقلدهم واركز معهم هرگز مع مين ولو ما تصدقتش في الايام دي وانا رايق. هتصدق امتي؟ افضل الصدقة كما يقول النبي
صلى الله عليه وسلم، ان تتصدق وانت صحيح شحيح - [00:12:56](#)

تخشى الفقر يعني ايه صحيح؟ يعني انت وانت صاحي وانت صحيح كده جسمك كويس وطبيعة الانسان عنده شح. تيجي تتصدق
يعني مش ده الوقتي وبتاع والكلام ده كله. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ ما تصدق بدل ما يبجي حتى اذا بلغت الروح
الحلقوم قلت لفلان كزا وفلان كزا ولا تتصدق وان اوان الصدقة - [00:13:12](#)
اه انت جاي دلوقتي تتصدق يا جماعة الخير يا اولي الابواب اهل المغادرة الذين يعني جاءهم ملك الموت حتى اذا جاء احدهم الموت
قال رب فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق - [00:13:32](#)

فاصدق سبحان الله لما عاينوا الموت وشهدوا بقلوبهم اجر الصدقات ضجوا بها. يعني هم بيموتوا وخلص وانفقوا مما رزقناكم من

قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول ربي لولا اخرتني يا رب انا كنت اخرتني. ليه؟ فاصدق واكن من - [00:13:51](#)
ولي حيد هنتكلم ان شاء الله بازن الله معكم عن آآ ايه صفات لو انا كانت الصفات دي موجودة او اللي انا احاول اتحلى عشان اكون
من اهل الاليه؟ الصدقات ومن اهل الجود ان شاء الله في اللقاء القادم. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم - [00:14:14](#)
ويسدنا واياكم مما فيه خير اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:14:35](#)